

## أهل الثناء والمجد | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله عدد ما خلق. الحمد لله عدد ما في الارض الحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد  
لله على ما احصى كتابه. الحمد لله عدد كل شيء - 00:00:00

الحمد لله ملئ كل شيء. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. كما يحب ربنا سبحانه وتعالى ويصلّي ونسلم على سيد الخلق أجمعين  
محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادي الأمانة - 00:00:20

ونصح لlama لما ترك خيراً إلا ودلنا عليه. وما ترك شرًا إلا وحدرنا منه. فصلة دائمين من رب العالمين على أشرف المرسلين محمد صلى  
الله عليه وسلم يا أيها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن إلا وانت مسلمون. اما - 00:00:41

احبتي في الله يقول ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم يا أيها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون  
جعل ربنا سبحانه وتعالى الفارقة بين حالة السكر وحالة الافاقه جعل ربنا سبحانه وتعالى بحرف - 00:01:09

وهي حتى قال ربنا سبحانه وتعالى حتى تعلموا ما تقولون. وكان من اهم الاسباب التي نهانا ربنا سبحانه وتعالى وذلك كان قبل تحريم  
الخمر تحريماً تاماً. من اهم الاسباب في هذه المرحلة التي - 00:01:34

ربنا سبحانه وتعالى الناهي للصحابة ان يقربوا الصلاة في حالة السكر هو ان الصحابة كانوا لا يعلمون ما يقولون في هذه الحالة  
الاشكالية اليوم اننا بانشغالنا في الدنيا وحينما نأتي الى الصلاة لا نكون في حالة سكر بالخمر ولكن للأسف - 00:01:54

نكون في حالة انشغال بالاسباب انشغال بالشهوات انشغال بالدنيا فنصلي ولكن لا نعلم ما نقول وربنا سبحانه وتعالى يقول ينبغي  
على الانسان ان يعلم يفقه هذه الكلمات التي يتكلم بها حتى تعلموا ما - 00:02:16

تعالوا اليوم مع ركن من اركان الصلاة نتأمل في الكلمات التي سنت لها عن النبي صلى الله عليه ان نتكلم بها في هذا الوطن. حتى لا  
يكون الذكر تتممة لا معنى لها. فالذكر في حقيقته بالنسبة للمؤمن - 00:02:37

هو اغتراف بالمعاني التي يجدها في قلبه. الذكر في حقيقته للمؤمن هو تعبير عما يجد في من مشاعر اتجاه مولاه سبحانه وتعالى.  
فاذكار الصباح والمساء تعبر عن حاجة الانسان الى ربه. في كل صباح - 00:02:57

ومساء من استعاذه والتتجاء وطلب الحصن الحصين من الميت سبحانه وتعالى. كل هذه الاذكار تعبير عما يجري المؤمن في يا رب  
ليس لي سواك. كيف يعبر عن هذه المشاعر؟ وحتى يكون التعبير منضبطاً يلتزم باذكار النبي صلى الله عليه - 00:03:17

وبسبب فيعبر عن المشاعر التي يجدها في قلبك. من لحظة الشهادة وهو يشهد ان لا اله الا الله فلفظ الشهادة هو لفظ قلبي يعبر ان ما  
يجد في قلبه يشهد ان لا اله الا الله. تعالوا مع ركن حينما يكون - 00:03:37

يصلّي سمع الله لمن حمده بعد ان يقوم من الركوع بعد ان عظم الرب في الركوع فيقوم ويقول سمع الله لمن حمده. اللهم ولد الحمد  
اللهم ربنا لك الحمد على اختلاف الروايات حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملء السماوات وملء - 00:03:57

الارض وملء ما شئت من شيء من بعد. اهل السماء والمجد. وفي رواية اهل الثناء والمجد. الاكثر وعلى الفتح اهل الثناء والمجد. احق  
ما قال العبد وكلنا لك عباد؟ اللهم لا مانع لما - 00:04:22

عطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. ما معنى هذه الكلمات هذه الكلمات التي تعبير عن كان يجدها النبي صلى الله  
عليه وسلم في قلبه. من حب مولاه - 00:04:42

فسنة لنا ان نتكلّم بهذه الكلمات في هذا الموطن تحديداً. تعالوا لنتدبر في معاني هذه الكلمات. يقول المصلي سمع الله لمن حمده. ما

معنى سمع الله لمن حمده؟ اي استجابة الله لمن حمده - 00:05:00

انت تستعيذ وتقول اعوذ بك من دعاء لا يسمع. فالداعي الذي لا يسمع اي لا يستجابة له ومعنى سمع الله لمن حمده سمع لمن يأخذ حرف الجار اللام سمع علي يأتي بمعنى الاستجابة. قال ربنا سبحانه وتعالى - 00:05:19

عن ضعف عزيمة بعض المؤمنين تجاه كلام المنافقين وانهم قد يستجيبون له. قال ربنا سبحانه وتعالى وفيكم سماعون لهم ان يستجيبون لوسوستهم. فيقول ربنا سبحانه وتعالى يعلمنا ربنا سبحانه وتعالى يعلمنا النبي - 00:05:39  
صلى الله عليه وسلم ان نقول سمع الله لمن حمده. انت تؤكد على نفسك ان استجابة الدعاء مقرونة بالحمد. استجابة الدعاء مقرونة بالحمد. لذلك حينما تقوم وتقول سمع الله لمن حمده - 00:05:59

الركن الذي يلي هذا الركن والسجود. واقرب ما يكون العبد لربه وهو ساجد. وشرع لنا ان نكثر من الدعاء في السجود فجاء السجود بعد الحمد هكذا دائمًا. يأتي الدعاء بعد الحمد والثناء. انت لا تبدأ الصلاة وتقول اهدنا الصراط المستقيم - 00:06:15  
ولكن تحمد الله عز وجل الحمد لله رب العالمين. فيقول ربنا سبحانه وتعالى حمدني عبدي. الرحمن الرحيم يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين ثم تطلب الطلب. بعد ان قدمت الحمد والثناء على الله سبحانه وتعالى. على الملك سبحانه وتعالى. كذلك - 00:06:35

قبل السجود لابد ان تقدم الحمد والثناء على الله سبحانه وتعالى. على قدر ما تجد في قلبك من مشاعر حب والثناء على الله انت واقف على قدر خشوعك واستجابة الدعاء لله عز وجل لك في سجودك. فانت تقول سمع الله لمن حمده - 00:06:55  
بعد ان وضع هزه القاعدة واقررت ان الله عز وجل يستجيب لمن يحمده سبحانه وتعالى ابدأ الان في رحلة الحمد فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا ولك الحمد. قل الحمد وكل الثناء الالف واللام دي استغراق. كل - 00:07:15

ما استطيع من حمد فهو لك يا رب ربنا ولك الحمد. فقط! ابدا. شف حينما تكون المشاعر فياضة وكأن الانسان يعجز عن تعبير فيستلهم مما يشاهد اوسع المشاهد التي يراها الانسان السماء والارض. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:35  
ح마다 كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض. يريد صلى الله عليه وسلم ان يملأ السماوات بالحب وان يملأ الارض بالحب من شدة ما يجد في قلبه من حب مولاه - 00:07:59

ان يملأ السماوات كلها بالحمد. ملء السماوات هذا تعbir كأن انسان يقول انا عاجز عن الشكر وعن الحمد. فنظرت الى ما استطيع. فتمنيت ان لذلك قال صلى الله عليه وسلم ايضا في رحلة ثناء على مولاه قال في نهايتها لا احصي ثناء عليك - 00:08:19  
بعد كل ما قلت من حمد وثناءه عليك يا رب لا استطيع ابدا ان احصي وان اجمع الثناء الذي تستحقه. هو سبحانه وتعالى تعلم مقدار ذلك ولا يعلم مقدار ذلك احد من البشر. سبحانه ما عبنداك حق عبادتك وما شكرناك حق - 00:08:46

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم ح마다 كثيرا بعض الروايات كان رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله كثيرا. فسأل الملك الملك سبحانه وتعالى كيف اكتبها؟ مش عارف اكتبها کم؟ كثيرا دي قد ايه؟ فقال له ربنا سبحانه وتعالى اكتبها كثيرا - 00:09:06

سيبهم. اتركها هكذا على مقدار ما في قلبك. على مقدار ما كان يريد. اتركها. هذا سر بين العبد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ما معنى الحمد ما معنى الحق؟ لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول افضل الدعاء الحمد لله. ايه علاقة الدعاء بالحمد - 00:09:30  
ما هو الحمد؟ الحمد هو ان تثنى على مولاك ولكن بحكمك. يعني بتثنى على واحد. تشكر واحد تقول له في كذا وكذا. الذي يستحق الحمد الخالص والثناء الكامل والحب التام هو الله سبحانه وتعالى. فلا - 00:09:58

يستحق الحمد غيره سبحانه وتعالى. لا احد يستحق ان يحمد على كمال الحمد الا الله. لذلك لا نقول الا الحمد ثم نشكر الناس فحينما تقول يقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الدعاء الحمد لله يقوله شيخ الاسلام ابن تيمية كلمة رائعة يقول اعمى اعلى - 00:10:18

انواع الطرق انك تطلب حاجة اعلى انواع الطلب هو الحب افضل الدعاء يعني انك بتطلب بتطلب منه ايه لما تقول الحمد لله كانك بتطلب من ربنا يا رب انا بحبك وخليني احبك ويا رب حبني - 00:10:41

لما يكون الحمد لله ت يريد ان تظهر هذه العلاقة بينك وبين مولاك. عايز العلاقة دي تكون مستمرة ظاهرة للناس. النبي صلى الله عليه وسلم كان في السحر ليل لما يكون يسافر ويأتي عليه الليل يقول صلى الله عليه وسلم حديث صحيح مسلم - 00:10:58 سمع سامع سمع يعني الناس تسمعني وتبليغ ده. ان هو بيحمد الله عز وجل وحسن بالائنا علينا. تخيل كان عايز يقول كانه صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت يريد ان ينادي على كل الناس ايها الناس اعلموا اني اثنى على مولاي وانه ذو الفضل العظيم -

00:11:18

بفضل العظيم علي سبحانه وتعالى تخيل هذه المشاعر التي يجدوها النبي صلى الله عليه وسلم في قلبه فقال حمداً كثيراً طيباً ملء السموات وملء الأرض ثم لم يكتفي بذلك. يعني تخيل واحد يملأ السموات بالحمد ويملاً الأرض بالحمد - 00:11:44 ثم يقرن ذلك بالمشيئة. وملئ ما شئت من شيء بعد. أنا لا أدرى ما الذي بعد ذلك. ولكن يا رب كل ما تشاء من المخلوقات أريد أن أملأ كل هذا الكون بالحمد. ذلك صلى الله عليه وسلم اسمه محمد. وهو أَحَمَّ 00:12:05

صلى الله عليه وسلم أي أَحَمَّ الخلق لمولاه أكثر الناس حمداً لمولاه ويأتي يوم القيمة يرفع لواء الحمد. ويأتي يوم القيمة ليسجد تحت العرش ويحمد الله عز وجل بمحامد لم تفتح على أحد من قبل فيشفع في الخلق. للحمد - 00:12:25

بلواء الحمد النبي صلى الله عليه وسلم جاءه ابن سريع وكان شاعراً. قال يا رسول الله عايز يستغل الموهبة بتاعتته في الحمد في الثناء. قال يا رسول الله أني حمدة ربي بمحامد. قعدت اثنى على ربنا. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما وان ربك يحب الجبل. قل له استمر - 00:12:45

الله عز وجل يحب هذا الصنبع وفي رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من شيء أحب إلى الله من الحمد وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسألته النبي صلى الله عليه وسلم كيف أصبحت؟ قال أصبحت اثنى على الله حمداً - 00:13:08

قال ذلك الذي أردت منه عايز يسمع الحمد لله يريد أن يستخرج الثناء على الله عز وجل حتى من الناس. يريد أن ينشر بين الناس لابد أن نثنى جميعاً على مولانا على خالقنا على رزقنا. الحمد رحلة. الحمد حياة - 00:13:28

الإنسان النبي صلى الله عليه وسلم يقول أفضل لا يؤكد أن أفضل عباد الله يوم القيمة الحمادون. وسيلة المبالغة أكثر الناس حمداً الحمد حالة بيعيش فيها الإنسان. حالة الرضا فقير غني مبتلى أي وقت ما قال تجده مسروراً بمولاه. يقول في اذكار الصباح والمساء رضيت - 00:13:50

بالله ربك كفاية ان الله عز وجل ربه. هذا يرضيني من الدنيا. رضيت بالله ربا. ثم من تبعات ذلك وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. أنا راضي ان الله عز وجل ورببي. انت الحمد اصلاً الحمد لله رب العالمين - 00:14:18

تحمد الله عز وجل هو ربك. الحمد لله ان ربنا هو ربنا. الحمد لله. تخيل! هذه لابد ان يجددها الانسان في كل وقت المراقب لحياة النبي صلى الله عليه وسلم يجد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحمد الله عز وجل في كل الاوقات - 00:14:38

حقيقة من افضل كتب اللي قرأتها في مسألة كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يثنى على الله عز وجل كتاب الاسماء الحسنى والصفات العلى مؤلف عبدالهادي حسن وهبي عمل فصل - 00:15:02

كده اسمه صفة الحمد وعمل افرد فصل جمع فيه الادعية اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان بيحمد الله عز وجل فيها. يعني انا لما اعطي لكم تجميعة سريعة كده - 00:15:17

عشان تشوف بس المواطن اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان بيحمد الله عز وجل فيها. طبعاً مش لا نستطيع في هذه الخطبة ان نقصد ذلك. بعد الطعام في اذكار الصباح والمساء - 00:15:29

عسس العطاس في السؤال مواطن كثيرة جمعها ذلك الرجل لمن اراد ان يعود. انا بس اخترت لكم بعد الاكل عادي احنا كلنا بنأكل تقطر وتتعشى ازاى تربط الحياة بالثناء على الله؟ شف الاذكار اللي بعد الاكل انا فوجئت فعلاً - 00:15:39

ده الجهلنا بالسنة والجهل الواحد بالسنة فوجئ بكمية الاذكار الواردة فقط فقط في الثناء على الموت بعد الطعام فقط يعني في اسناء

اللبس انك تلبس في في الصباح والمساء فيه في السحر فيه لكن اذا اخترت بس بعد الطعام. في رواية ابي هريرة -

00:16:00

كل الاحاديث دي صحيحة. قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان اكل الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم. من علينا فهدانا واطعمنا وسقانا وكل ماء حسن ابلانا. الحمد لله الذي اطعم من الطعام وسقى من الشراب وبصر من العمل وهدى من الضلاله. وفضل على كثير من - 00:16:20

خلق تفضيلا. بذكر واحد بس بعد الاكل. ذكر تاني. الحمد لله الذي اطعم وسقى وسogue وجعل له مخرجا. ذكر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا. الحديث ده في البخاري - 00:16:40

الحمد لله ده بعد الاكل. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا رابع اللهم اطعمت واسقيت واغنيت وهديت واحببتك فلك الحمد على ما اعطيت. خامس - 00:17:00

صلى الله عليه وسلم والحادي المشهور من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة لغيره ما تقدم من ذنبه انا اتعجب كل ده ثناء على الله عشان اكلة - 00:17:22

طب عشان الخلق عشان الاسلام عشان النعم عشان الزوجة عشان الاولاد عشان الصحة. كيف نثنى على الله عز وجل ؟ اذا كان ده الثناء على وعلی شريك ونفسه كان يأكل هذا القنت صلى الله عليه وسلم. خير بعد تمر تمرات يقول صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء - 00:17:38

كانت حياته حمدا وثناء على الله هذه الحياة لابد ان نعيشها. ان يكون ده ده حال الذي ينظر اليك يجدك مسرورا بالله فرحان ليه ؟ فرحان بعلاقتي بربنا فرحان ان انا لي رب. احب ان اثنى عليه. بوزف طاقتني الكتابية والشعرية والتراثية زي الاسود اللي سريها - 00:17:58

في الثناء على الله. علم ركن كامل من اركان الصلاة فقط للثناء على الله. وان يختار الله عز وجل هذا الركن ان تكون قائما انتصر ايضا هناك سر في هذا - 00:18:27

ان يختار الله عز وجل ركن كامل في الصلاة لتنبئ عليه فقط وان تستفتح الفاتحة بالثناء وان يستفتح الحساب يوم القيمة بثناء النبي صلى الله عليه وسلم على الله عليه - 00:18:41

وان يستفتح الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. الخلق بالحق. ويفتح القرآن بالحمد. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب لو تكلمنا عن الحمل مواطن كثيرة. فنكتفي فقط بذكره صلى الله عليه وسلم ملء السماوات - 00:18:51

وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد ثم يقول صلى الله عليه وسلم وكأنه يقول مهما انا قلت يا رب انت اهل الثناء وانت اهل الثناء والمجد. فيقول صلى الله عليه وسلم اهل السماء والمجد - 00:19:11

يعني ايه اهل الثناء والمجد وليه جت منصوبة اهل الثناء ؟ قال جمهور الشرح ان يا اهل السنائم بتنادي على الله تستشعر المعنى انت واقف كده وتقول سمع الله لمن حمده - 00:19:28

وبعد ما حمدت الله عز وجل تقول يعني يا رب انت اهل الثناء والمجد مهم ما حاولت ان انا اثنى عليك حتى لو ملأت السماوات والارض يا رب حتى لو انا ملأت السماوات والارض بالحمد - 00:19:46

استطيع ان اوافقك كما قال صلى الله عليه وسلم ما احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. فتقول اهل الثناء اي يا اهل الثناء والمجادات ثم تقول بعد بتنادي على ربنا بصفة انه يستحق الثناء ويستحق العظمة والكبرياء - 00:19:59

والحب والمجد. كل ذلك لا يكون الا لموالك. استشعار هذه المعاني وانت واقف قبل السجود يجعل للدعاء طعما اخر استشعار هذه المعاني يجعلك تقبل على موالك وانت تعرف قدرك وضعفك. وتتعرف قدره وقوته سبحانه - 00:20:23

فتقوم اهل الثناء انت بتنادي على ربنا. ماذَا تَرِيدُ؟ عايز تقول لربنا حاجة. عايز تقول ايه ؟ يا رب تقول له انا عايز اقول احق ما قال العبد شف الجملة دي احق ما قال العبد كلمة خطيرة جدا النبي صلى الله عليه وسلم لا يتكلم عن الهوى. صلى الله عليه وسلم. كل

الكلام اللي بنتكلمه - 00:20:43

كل الكلام اللي في الدنيا كل الكلام المكتوب المقرؤ المسموع كل هذا الكلام احق كلام في هذه الكلمة بيقولوها الان النبي صلى الله عليه وسلم يعني الكلمة اللي جاية كلمة خطيرة هي اصدق كلمة في الوجود كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في حديث اخر في البخاري - 00:21:09

احق ما قام العبد من بين كل الكلمات التي تكلمت بها طوال حياتي اصدق واحق كلمة هي التي ساقولها الان احق ما قال العبد وقبل ما يكمل صلى الله عليه وسلم قال وكلنا لك عبد عشان ما حدش - 00:21:29

يظن ان في كلمات تانية قاصدة لا كل الناس عميد لله وفي لطيفة جميلة قالها بعض اهل العلم قال احق ما قال العبد قل يعني نفسه صلى الله عليه وسلم يعني هو بيقول له انا - 00:21:49

العبد بين يديك واحق كلمة تكلمت بها في خلال حياتي هي التي ساقولها النهاية كل دى مقدمة احق ما قال العبد يبقى لا لفلان دى لو العهد يعني نفسه صلى الله عليه وسلم او للاستغراق يعني يا رب كل الناس من بين كل - 00:22:05

الكلام في الوجود هذه اهم كلمة لابد ان يتدارسها الناس وان يذكرها الناس وان يحيا بها الناس وان تصبح عقيدة في قلوب الناس ما هي هذه الكلمة؟ يقولون لك عبد الان هذه هي الكلمة احق كلمة في الوجود اللهم لا - 00:22:22

لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد الجملة دي دى الكلمة اللي انت عيش حياتك عشان تطبقها عايش حياتك عشان تصبح عقيدة في قلبك ما اسهل الترتبة بها وما اصعب ان - 00:22:42

يا رب لا يستطيع احد من البشر ان يمنعوا عنى ان يمنع عنى - 00:23:02

نعمه منك ولا يستطيع البشر اجمعون ان يوصلوا الي نعمة منعتها انفعهم ليفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعد واعمل ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء تخيل النبي صلى الله عليه وسلم بيكلم غلام - 00:23:22

يا غلام اني اعلمك كلمات خلي الغلام لما يسمع كلمة الامة واجتمعوا تخيل مشهد الغلام وهو بيسمع النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له واحدة ان الامة لو اجتمعت خير غلامه ايه؟ بيتخيل العالم كله بيتجه اليه ويريد انه ينزع منه نعمة في يده - 00:23:51

ثم يقول له النبي صلى الله عليه وسلم اعلم يا غلام ان العالم باجمعه بقوته بعده بعده لن يستطيع ان ينزع عليك هذه النعمة الا اذا اراد الله واعلم يا غلام ان العالم والامة باجمعها باسرها بقوتها بعدها من - 00:24:11

تستطيع ان تتفعل طالما ان الله منع عنك هذه النية قد وقع هذه الكلمات على الغلام وهو الفطرة الندية يتلقاها الغلام على حقيقتها وتنلقاها نحن بالتأويل لا اصل مش اصل مش المقصد اصل مش - 00:24:31

معقول ان يعني الواحد يحتاج يعيش بالتوكل ده معقول الواحد يحتاج انه يوصل للتفسير ده؟ ايوة معقول الاحق كلمة في الوجود قال صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيه شاعر من بين كل الشعر - 00:24:51

اللي قيل هي جملة واحدة الا كل ما خلى الله باطل اي حاجة غير ربنا باطل اي سبب غير ربنا باطل هو الاول والآخر هو المقدم والمؤخر ما من دابة الا هو اخذ - 00:25:11

ما تسقط من ورقة الا هو يعلمها لا علم لنا الا ما علمنا لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا هذه هي العقيدة التي ينبغي ان تستقر في قلب الانسان لا مانع لما اعطيت الله عز وجل اعطاك شيء - 00:25:29

والله لو اجتمع الخلق على ان يمنعوها منك لن يستطيعوا المشكلة ان احنا مش عارفين نعيش المعنى ده احنا عايشين في عالم الشهادة انا شايف يعني الفلوس والأشخاص والاسباب والرؤساء والوزراء والاماكن والمناصب ده اللي انا شايفه يعني - 00:25:49

لكن القضية في الغيب انا للاسف مش قادر اعيش اما بين كل اربعة اصابع في السماء ملك ساجد او القائل يسبح الله مش قادر استحضر المعنى ده مش قادر استحضر ان ده الكرسي في العرش الا كخلق في الفناء ولا السماوات السبع - 00:26:08

في الكرسي لك علاقة مش قادر استوعب انشغالي باسباب الدنيا مخليني مش قادر اعيش المعنى ده للاسف فبنزل الشغل واعيش

وسط الحياة اقل مشكلة تخليني متنك في حين انا ممکن اصف القدمين بين يدي الله في الثالث الاخير من الليل. واعشر اليه. وهو الذي قال وعلمني ان اقول لا مانع لما اعطيت - 00:26:28

ولم اعطي لها متعت. نطرق كل الابواب الى هذا الباب. اين هذه العقيدة بالكلمات نتكلم بها في الصلاة حتى تعلموا ما تقولون لابد ان نتعلم هذه الكلمات التي تغير حياة الناس. هذه العقيدة التي لو استقرت في قلبك تعيش مسرورا - 00:26:54  
سعیدا راضيا بالله ربنا. اسأل الله عز وجل ان يملأ قلوبنا بالتوكل. قل قل هذا واستغفر الله لي ولهم. الحمد لله والصلوة والسلام على من لا نبی بعده محمد صلی الله عليه وسلم - 00:27:17

علمنا النبی صلی الله عليه وسلم ان يقول المصلي سمع الله لمن حمده استجابة الله عز وجل وسمع دعاء من يحمده ثم يبدأ المصلي بالحمد حتى يحصل على الاجابة. فلقد تعلم القاعدة ان الاجابة مقرونة بالحمد - 00:27:33

واقر بهذه القاعدة ف قال سمع الله لمن حمده فليبدأ الان بالحمد قبل السجود وقبل الطلب. فيقول اللهم ربنا ولا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه احد الصحابة في مرة في الصلاة خلف النبی صلی الله عليه وسلم قال هذه الجملة وبعد ان انتهى النبی صلی الله عليه وسلم قال من الذي قال هذه الكلمة اتفا - 00:27:53

اظنه رافع ابن رفاعة فسكت القوم خايف ان يكون فيه اشكالية فسكت. فكررها مرة ثانية وثالثة حتى قال انا يا رسول الله صلی الله عليه وسلم. فقال لقد رأيت بضعة وتلتين ملكا ابتدراها. كلهم عايز يطلع بها ربنا. الكلمة دي مهمه. حاجة وتللتين - 00:28:19  
الملك جريو على الكلمة دي. عايزينهم اللي يطاؤعواها لربنا شوف حفاوة الملائكة بالثناء على الله. وترى الملائكة حاففين من حول العرش. يسبحون هذا المشهد يستحضره الانسان وهو يثنى على الفاضي. حمدا كثيرا طيبا ملء السماوات وملء الارض. وملء ما شئت من شيء - 00:28:39

بعد يا اهل الثناء والمجد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد جملة معترضة وكلنا لك عبد ما هي احق كلمة؟ اللهم لا مانع لما اعطيت ولا - 00:29:04

واعطي دماغنا. لا يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك له هذه الكلمة تجعل الانسان يعرف قدر الخلق وانهم كلهم وانهم كلهم من علق. فهذا ما يوقن بهذه الجملة يعطي - 00:29:21

قدرهم ها هو سعيد ابن زبیر رضي الله عنه حينما دخل على الحجاج فقال لهم الحجاج ما اسمك؟ قال سعيد قال بل انت شقي ابن كسيير بيعكس لي اسمه. يقول له انا سعيد ابن جبیر. قال من انت شقي؟ لست بسعيد. وانت - 00:29:43  
الست مجبور بل انت مكسور وانا كاسور بل انت شقي ابن قصي. تخيل لما الحجاج لسطوته وعتاده اتكلم مع سعيد بن زبیر ولا يملك شيئا ضعيف لكن هذا العبد عرف قدر مولاه وعرف قدر المخلوق. وان كل شيء بقدرها وان سيف الحجاج لا يقدم اجره - 00:30:05  
ولا يؤخرك. فقال اني اعلم باسمي منك. امي هي اللي سمتني مش انت قال لا اجعلن حياتك نارا تنظر. اللي عايز يقول لي انا هولع فيك. قال لو اعلم انها بيتك - 00:30:29

ما عبدت احدا غيره. الشقاء والسعادة بيد الله. قال لاقتلنك شر القتلة. قال افعل ما شئت في اي قتلة تقتلني بها يقتلك الله بها فنجان. في واحد عايش مع الآخرة - 00:30:51

هو مش مشغول بالدنيا ولا بالأشخاص. اعلم ان كل شيء بقدرها. هو ينظر للحجاج يعلم انه من علق كما قال ربنا سبحانه وتعالى معلما لنا وللنبي صلی الله عليه وسلم في اول سورة نزلت اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من - 00:31:08  
لذلك قال ربنا في اخر هذه السورة لا تطعهم. هذا العلقة لا تطعه واسجد واقترب لا تطع لا تطع اي فرعون اسجد واقترب انه من علق. اعرف هذه الحقيقة وتعلم هذه الحقيقة. لا مانع لما اعطيت ولا - 00:31:30

فقال اقتلوه فتوجه الى القبلة سعيد بن زبید توجه الى الدنيا قال وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض. فقال اصرفوه عنها. فقال ابنها تولد فسم وجه الله. قالت وحوه على الارض. قال منها خلقنا - 00:31:50  
وفيها نعيدهم. قال خذوه فاقتلوه فضحک. سعيد بن قال ردوه على ما تضحك؟ قال اتعجب من جرأتك على الله ومن حلم الله عليك.

هو في هذه اللحظات تأمل وفي هذه اللحظات يتذمّر في افعال الله وفي تدبّر الله هو ليس مشغولا - 00:32:09

العلقة هذا انسان عرف قدر الناس. وعرف انهم لا يملكون له شيئاً مهماً اوتوا من اسباب ومن قال صلى الله عليه وسلم في دعاء الاستفتاح في قيام الليل في جملة في كلمة تلخص العقيدة. قال انا بك - 00:32:36

واليك انا تخيلت انت واقف قدام الليل تعرف نفسك انا بك استعانته بك توكل لا حول لي ولا قوّة على اي فعل الا بك. كل افعالي وطاعتي واجتهادي بك. واما الوجهة فاليك. تعريف مختصر للمؤمن - 00:32:56

كل الافعال بالله وكل الوجهة له. انا بك واليك. ملخص قال ربنا وتعالى الاشكالية ان هذه العقيدة اكثر الناس لا يعلمون. والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:33:18

سورة يوسف. الله قادر. الله غالب على امره. الله ان قوله من البيت. الله انقدر من الفتنة. الله انقدر من كل الفتنة. لكن الناس لا تعلم فراودنـاه الى امه كـي تقر عينها ولا تحزن. ولتعلم لـتتعلم هي ومن ورائـها ولتعلم ان - 00:33:41

الله حق ولكن اكثـرهم لا يـعلمون. كـثير منـنا لا يـصدق الاـ حينـما يـمسـك النـعمـة بـيـدـهـ. تـقول الله قادر توـكـل عـلـيـه سـبـحـانـه وـتـعـالـىـ. اـجـعـلـ اـسـانـكـ يـلـهـجـ بـالـثـنـاءـ عـلـيـهـ. ثـمـ اـعـلـمـ اـنـ ماـ - 00:34:06

هو الخـيرـ وارـضـيـ بـالـمـالـ رـبـاـ. تـجـدـ الـهـمـومـ اـسـبـابـ الشـيـطـانـ وـالـوـسـاوـسـ لـاـ تـسـمـعـ باـسـتـقـرـارـ هـذـهـ عـقـيـدـةـ. تـرـيدـ اـنـ نـنـازـعـ عـالـمـ الشـهـادـةـ لـنـعـيـشـ فـيـ عـالـمـ الغـيـبـ. هـذـاـ هـوـ الـاخـتـبـارـ الـاعـظـمـ فـيـ الحـيـاةـ - 00:34:26

ان تـعـيـشـ فـيـ عـالـمـ الشـهـادـةـ مـسـتـحـضـرـاـ لـعـالـمـ الغـيـبـ. عـاـيـشـ شـايـفـ النـاسـ شـايـفـ الـاسـبـابـ وـشـايـفـ الـاـشـخـاصـ وـفـيـ نـفـسـ الـوقـتـ تـشـعـرـ بـوـجـودـ الـمـلـائـكـةـ وـبـمـعـيـةـ الـلـهـ لـكـ. سـيـدـنـاـ اـبـوـ بـكـرـ الصـدـيقـ فـيـ الغـارـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ - 00:34:46

لو نـظـرـ اـحـدـهـ تـحـتـ قـدـمـيـهـ لـوـ اـنـ عـادـ لـلـشـهـادـةـ فـيـقـولـ لـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـسـكـتـ عـلـىـ رـبـكـ. ماـ ظـنـكـ بـاثـنـيـنـ اللـهـ ثـالـثـ عـالـمـ

الـغـيـبـ الـمـعـيـنـ. اـنـ تـعـيـشـ فـيـ عـالـمـ الشـهـادـةـ مـسـتـحـضـرـاـ. شـفـ الـمـؤـمـنـ لـمـ يـبـجيـ يـصـلـيـ. وـبـعـدـيـنـ تـذـكـرـ - 00:35:06

اـكـلـ الثـومـ وـبـصـلـ فـيـرـجـعـ ماـ يـرـضـاشـ يـصـلـيـ فـيـ المـسـجـدـ. فـاـنـتـ تـسـأـلـ لـيـهـ بـتـرـجـعـ؟ يـقـولـ لـكـ لـاـنـ الـمـلـائـكـةـ تـتـعـزـىـ. وـاـيـنـ هـيـ؟ اـنـ يـرـاـهـاـ بـقـلـبـهـ اـنـ يـعـاـيـشـ هـذـاـ عـالـمـ عـالـمـ الغـيـبـ. يـقـولـ لـكـ لـاـ اـنـ اـصـلـيـ فـيـ الـبـيـتـ لـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـمـ اـنـ لـاـ يـأـكـلـ الثـومـ وـبـصـلـ

لـاـ يـأـتـيـ لـلـمـسـجـدـ - 00:35:26

حتـىـ لـاـ يـؤـذـيـ الـمـلـائـكـةـ. تـخـيـلـ وـاـحـدـ يـرـجـعـ يـقـولـ لـكـ حتـىـ لـاـ اـؤـذـيـ الـمـلـائـكـةـ. اـيـ مـعـاـيـشـةـ هـذـهـ؟ فـيـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اللـهـمـ لـاـ

نـادـىـ عـلـىـ مـاـ اـعـطـيـتـ وـلـاـ مـعـطـيـ لـمـاـ مـنـعـتـ وـلـيـامـهـ فـاعـواـ ذـاـ الجـدـ منـكـ الجـدـ. الجـدـ الحـزوـزـ الـبـخـ - 00:35:46

وـالـكـلـمـةـ دـيـ مـذـكـورـةـ فـيـ الـمـشـرـوـعـ. يـعـنـيـ ماـ قـسـمـهـ اللـهـ لـكـ حـظـكـ مـنـ الدـنـيـاـ. معـكـ اـمـوـالـ معـكـ سـيـارـاتـ معـكـ منـاـصـبـ. هـذـهـ لـاـ تـنـفـعـكـ عـنـدـ اللـهـ. لـاـ يـنـفـعـ ذـاـ الجـدـ اـيـ صـاحـبـ الـحـظـ الـعـظـيمـ مـنـ الدـنـيـاـ لـاـ يـنـفـعـ عـنـدـ اللـهـ - 00:36:06

اـلـاـ بـالـطـاعـةـ اـلـاـ بـالـعـمـلـ. نـمـوـلـ الشـرـاحـ عـلـىـ اـنـ الجـدـ بـفـتـحـ الـجـيـمـ اـيـ الـحرـ. بـعـضـهـ قـالـ جـدـ اـيـ اـجـتـهـادـ اـيـ حتـىـ الـاجـتـهـادـ بـالـاـنـسـانـ اـنـ لـمـ

يـكـ فـيـهـ مـعـيـةـ مـنـ اللـهـ يـضـرـهـ - 00:36:27

اـنـ لـمـ يـكـنـ مـنـ اللـهـ عـوـنـاـ لـلـفـتـىـ فـاـوـلـ مـاـ يـجـنـيـ عـلـيـهـ اـجـتـهـادـهـ. اـنـ مـعـتـقـدـ اـنـ بـمـجـهـودـكـ لـاـ مـشـ بـمـجـهـودـ. فـيـهـ مـنـ عـنـدـ رـبـنـاـ. مـاـ فـيـشـ حـدـ

اـدـخـلـ الـجـنـةـ بـعـمـلـهـ. قـالـ وـلـاـ اـنـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ؟ قـالـ وـلـاـ اـمـنـ اـنـتـ. اـيـ اـفـتـقـارـ هـذـهـ؟ اـيـ عـقـيـدـهـ؟ وـلـاـ يـنـفـعـ ذـاـ الجـدـ - 00:36:45

مـنـكـ الجـدـ لـنـ يـنـفـعـهـ مـنـ عـقـابـكـ. لـنـ يـنـفـعـهـ هـذـاـ مـالـ وـلـوـ تـبـرـعـ بـهـ يـوـمـ وـالـقـيـامـ كـلـهـ لـنـ يـنـفـعـهـ. طـالـمـاـ مـضـيـ وـقـتـ الـعـمـلـ فـيـ الدـنـيـاـ. كـلـ هـذـهـ

الـحـرـوفـ وـبـعـضـ الـشـرـاحـ قـالـ كـلـمـةـ رـائـعـةـ قـالـ خـتـانـ - 00:37:05

الـدـعـاءـ اللـهـمـ لـاـ مـانـعـ لـمـ اـعـطـيـتـ وـلـاـ مـعـطـيـ لـمـ يـعـتـ. ثـمـ خـتـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـقـولـهـ وـلـاـ يـنـفـعـ بـذـلـكـ بـنـتـ الـجـنـةـ. اـيـ اـنـ هـذـاـ

الـعـطـاءـ قـدـ يـكـونـ سـبـبـاـ لـلـبـعـدـ - 00:37:25

رـضـيـ عـنـ اللـهـ اللـهـمـ لـاـ مـانـعـ لـمـ اـعـطـيـتـ. قـدـ يـعـطـيـكـ اللـهـ عـطـاءـ وـلـاـ يـنـفـعـكـ عـنـدـ اللـهـ. وـقـدـ يـمـنـعـ عـنـكـ شـيـئـاـ وـيـقـربـكـ فـاـنـتـ لـاـ تـدـرـيـ اـيـ الـاـشـيـاءـ اـنـفـعـ لـكـ. المـنـعـ عـنـ الـعـطـاءـ. فـلـاـ تـنـشـعـ لـاـ بـالـعـطـاءـ وـلـاـ بـالـمـنـعـ - 00:37:35

وـاـنـشـغـلـ بـيـ. اـنـظـرـ لـهـذـهـ الـحـالـةـ التـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـتـكـلمـ فـيـهـ بـكـلـمـاتـ نـسـيـ فـيـهـ الدـنـيـاـ بـاـسـرـهـ يـقـولـ اـعـوذـ بـرـضـاـكـ اـعـوذـ

برضاك من سخط فلان اعوذ برضاك من سخط هذا المنصب ابدا. اعوذ برضاك من سخطك. وبمعافاتك من عقوبتك. هو لا يرى -

00:37:55

المعافاة والسخط منه فيستعيذ بالمعافاة من السخط. هو يرى الرضا منه والعقوبة منه فيعود بالرضا وبالعقوبة. ثم في اخر الاحوال في قمة الترقى. واعوذ بك منك ان يصل الانسان الى هذه الحالة لم يعد يرى كل هذه الاسباب يعلم ان الله هو المقدم هو المؤخر -

00:38:25

هو الذي يعطي هو الذي يمنع حينما تستقر هذه العقيدة في قلب الانسان يصل الى حالة الرضا. رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. اكرر هذه الكلمة احق ما تكلم بها الناس. واصدق كلمة تكلم بها - 00:38:55

هذه الكلمة التي ينبغي ان نكررها على مسامعنا وعلى مسامع اطفالنا وازواجنا وجيراننا. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما ولا ينفعك الجد. اللهم املأ قلوبنا بحبك. اللهم املأ قلوبنا بالتوكل عليك. اللهم اجعلنا لمن يصوب الامر - 00:39:15  
كله لك. اللهم اجعلنا من يفوض امره كله لك. اللهم املأ قلوبنا توكلًا عليك. اللهم املأ قلوبنا توكلًا عليك واستعانتك واستعاذة بك.  
الله املأ قلوبنا حبا لك. اللهم املأ قلوبنا حبا لك. اللهم اعننا على ذكرك - 00:39:35

وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعننا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم وفقنا بفعل كل ما تحب وترضى. وهيء لنا من امرنا رشدا اللهم اهدنا وسدنا. اللهم اهدنا وسدنا. اللهم قنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم رينا اتنا في الدنيا حسنة - 00:39:55

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفرلك الله لي ولكم. سبحانه الله وبحمده. اشهد ان لا انت استغفرلك واتوب اليك. واقم الصلاة - 00:40:15